

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه الحديث أَخَذَ مَخْرَفًا فَأُوتِيَ عَذَقًا .
وفي لفظ عائذُ المريضِ على مَخْرِفِ الْجَنْدَةِ قال الأَصْمَعِيُّ واحدُهَا مَخْرَفٌ وهو جِنْدَى
الذَّخْلُ وسميَّ بذلكَ لأنه يُخْتَرَفُ أي يُجْتَنَى .
وقيل المَخْرَفَةُ الطَّرِيقُ فالمعنى هو على طريقِ يُوْدِيهِ إلى الجنةِ ومنه قولُ عُمَرَ
تُرِكَتُمْ على مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ أي على مثلِ طُرُقِهَا .
وقال إِذَا وَجَدْتَهُ قَوْمًا قَدْ خَرَّوْا فِي حَائِطِهِمْ أَي نَزَلُوا فِيهِ أَيَّامًا
اخْتَرَفَ الثَّمَرَةَ .
وفي حديثِ أَبِي طَالِحَةَ إِنَّ لِي مَخْرَفًا أَي بُسْتَانًا والمَخْرَفُ يقع على
الذَّخْلِ وعلى المَخْرُوفِ منها .
في الحديثِ إِنَّ أَهْلَ النَّسَارِ يَدْعُونَ مَالِكًا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا أي أربعين
سنةً .
وَكَرِهَ أَبُو هُرَيْرَةَ السَّرَاوِيلَ الْمُخْرَفَةَ فَجَعَلَهَا الطَّوِيلَةَ الواسعةُ يقالُ عِشْ
مُخْرَفًا فَجَّ إِذَا كَانَ وَاسِعًا .
في الحديثِ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِخَرْقَاءَ وهي التي في أُذُنِهَا ثِقْبٌ مُسْتَدِيرٌ .
في الحديثِ لَعَنَ الْخَارِقَةَ وهي التي تَخْرُقُ ثَوْبَهَا .
في حديثِ تَزَوَّجَ فَاطِمَةُ فَلَمَّأَ أَصْبَحَ دَعَاها فَجَاءَتْ خَرِقَةً من الحياءِ أي
خَجَلًا